

وَلَكِنَّ اللَّهَ بِمَنْ عَلِمَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانُوا
إِنْ نَأَيْتُمْ بِسُلْطَانِ الْإِبَادِ وَاللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَيَسْئَلُ
الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَنْ نَسْئَلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْتَنَا
سُبُلَنَا وَلَنْصِيرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَيَسْئَلُ
الْمُتَوَكِّلُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ خَرَجُوا
مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ
لَنْهَلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَسْتُ كُنْتُكُمْ الْأَرْضُ مِنْ
بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِينِدِ
وَاسْتَفْتَوْا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عِنْدِي مِنْ وَرَائِهِ
جَهَنَّمُ وَيَسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَجْرَعُهُ وَلَا يَكَادُ
يُسْفِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ
بِمُعْتَبَرٍ وَمَنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ مِثْلَ الَّذِي كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ
عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ
الضَّلَالُ الْبَعِيدُ الْمُرْتَابُ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بالحق

بِالْحَقِّ أَنْ يَشَاءُ يَدُهِمْ كُرُوبَاتٍ يَخْلُقُ جَدِيدًا
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ
الضَّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لُكُومًا لَكُمْ
فَهَلْ نَسْتُمْ مَعْنُونَ عِنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا
لَوْ هَدَيْتَنَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سِوَاءَ مَا عَلَيْنَا أَجْرًا مِمَّا
صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحْضٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَ أَقْبَضَ
الْأَمْرَ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونَ وَلَوْ مَوَّأَى
أَنْفُسِكُمْ مَا لَنَا بِنُصْرَتِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِينَ
إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنَّ
لَهُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ وَأَدْخَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَدْخُلُ
بِهِمْ فِيهَا سَاءٌ مِمَّا سَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَثِيرًا وَطَيِّبَةً أَصْلَهَا